[318] الصراط بقدرتك، ووالدي وحامتي وقرابتي وجيراني ومن أحبني، وكل ذي رحم في الاسلام دخل إلى، بنورك الذي لا يطفا، وبعزتك التي لا ترام، واكفني ما لا يكفيه أحد سواك، وما أنت أعلم به مني، واسترني بسترك الجميل، وعافني بقدرتك من عذابك وعقابك. اللهم إنك عالم غير متعلم، وأنت عالم بحالي وأمري، فاجعل لي في كل خير نصيبا وإلى كل خير سبيلا، اللهم واجعل لى سهما في دعاء من دعاك رجاء الثواب منك في مشارق الأرض ومغاربها من المسلمين والمسلمات، والمؤمنين و المؤمنات، وتقبل دعاءهم وأعنهم على عدوك وعدوهم، فانك تقدر ولا يقدر عليك، ولا يدفع البلاء غيرك، يا معروفا بالاحسان والرأفة والرحمة أنت مقلب القلوب، ثبت قلبي على دينك، وأنت مدبر الامور وأنت تختار لعبادك، فاجعلني ممن اخترته لطاعتك، وأمنته من عذابك يوم يخسر المبطلون، وتب على إنك أنت التواب الرحيم، واخترني واختر ولدي فقد خلقتهم فأحسنت ورزقت فأفضلت فتمم نعمتك علي وعلى والدي، وأهل عنايتي، وأوسع علينا في رزقك، ولا تشمت بنا عدوا ولا حاسدا ولا باغيا ولا طاغيا، واحرسنا بعينك التي لا تنام. اللهم هذا الدعاء وعليك الاجابة، وأنت المستعان وعليك التكلان، ولا حول ولا قوة إلا بك وصلى ا على محمد خاتم النبيين، وعلى آله الطيبين الطاهرين وسلم تسليما كثيرا، وحسبنا ا ونعم الوكيل (1). ومن الدعوات في يوم عيد الغدير من رواية اخرى: اللهم بنورك اهتديت، وبفضلك استغنيت، وقلت وقولك الحق " ولو أنهم إذ ظلموا أنفسهم جاؤك فاستغفروا ا واستغفر لهم الرسول لوجدوا ا توابا رحيما " وقلت: " ما يعبؤ بكم ربي لولا دعاؤكم " وقلت: " وإذا سألك عبادي عني فاني قريب أجيب دعوة الداع إذا دعان " اللهم فاني أسألك واشهدك واشهد ملائكتك أنك ربي لا إله إلا أنت عليك توكلت وأن محمدا عبدك ورسولك نبي

_____

(1) كتاب الاقبال: 481 - 491.